[ 344 ] وأنت ذو منصل صل ينضنض في * * غمد كالغد لمكر الكفر قد بلعا وأنت عين يقين لم يزده يه * * كشف الغطاء يقينا آية انقشعا وأنت ذو حسب يعزى الى نسب * * قد نيط في سبب اوج العلى قرعا وأنت ضأضأ مجد في مدى امد * * قد فصل الدهر أوصالا وما انقطعا وأنت من حمت الاسلام وفرته * * ودرعت لبدتاه الدين فادرعا وأنت من فجع الدين المبين له * * ومن بأولاده الاسلام قد فجعا وأنت أنت الذي منه الوجود نضى * * عمود صبح ليافوخ الدجى صدعا وأنت أنت الذي حطت له قدم * * في موضع يده الرحمن قد وضعا وأنت أنت الذي للقبلتين مع ال * * نبي أول من صلى ومن ركعا وأنت أنت الذي في نفس مضجعه * * في ليل هجرته قد بات مضطجعا وأنت أنت الذي آثاره مسحت * * هام الأثير فأبدى رأسه الصلعا وأنت أنت الذي آثاره ارتفعت * * على الأثير وعنها قدره اتضعا وأنت أنت الذي يلقي الكتاب في * * ثبات جأش له ثهلان قد خضعا وإنت أنت الذي  ما فعلا * * وأنت أنت الذي  ما صنعا وأنت أنت الذي  ما وصلا * * وأنت أنت الذي  ما قطعا حكمت في الكفر سيفا لو هويت به * * يوما على كبد الأفلاك لا نخلعا محدب يترائى في مقعره * * موج يكاد على الآفاق ان يقعا أسلت من غمده نارا مروقة * * تجرع الكفر من راووقها جرعا حكى الحمام حماما من حسامك في * * لسان نار على هاماتهم سجعا غليله طالما أوردته علقا * * يوم النهروان من نهر فما إنتقعا بذي فقارك منا أي فاقرة * * قصمتها ودفعت السوء فاندفعا أراد سيفك في ليل العجاجة ان * * يروى السنا عن لسان الصبح فاندلعا عالجت بالبيض امراض القلوب ولو * * كان العلاج بغير البيض ما نفعا والرعد قد ظن البرق فيك كبا * * لما أغرت على العليا فقال لعا

---